[306] ذلك ليس بداخل في القرآن المنهي عنه، وقد مر تكرير بعض الايات من بعضهم عليهم السلام وكذا يدل تجويز الصمت في أثناء القراءة والذكر، وحمل على ما إذا لم يخرج من كونه قاريا أو مصليا وقد تقدم القول فيه. 29 - العياشي: عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام في قول ا " ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى " قال هذا قبل أن يحرم الخمر (1). 30 - أربعين الشهيد: باسناده، عن الشيخ، عن ابن أبي حميد، عن محمد ابن الحسن بن الوليد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سلم عمار على رسول ا صلى ا عليه وآله في الصلاة فرد عليه، ثم قال أبو جعفر عليه السلام: إن السماء اسم من أسماء ا عزوجل (2). بيان: ظاهره أن السلام الداخل في التسليم يراد به اسمه تعالى وقد دل عليه غيره من الاخبار أيضا قال في النهاية: التسليم مشتق من السلام اسم ا تعالى لسلامته من العيب والنقص، وقيل: معناه أن ا مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل: معناه اسم السلام عليكم أي اسم ا عليكم، إذ كان اسم ا تعالى يذكر على الاعمال توقعا لاجتماع معاني الخيرات فيه وانتفاء عوارض الفساد عنه، وقيل معناه سلمت مني فاجعلني أسلم منك، من السلامة بمعنى السلام انتهى، والغرض من ذلك إما أنه ذكر ا تعالى لاشتماله على الاسم أو أنه دعاء لذلك. 31 - الذكرى: قال: روى البزنطي عن الباقر عليه السلام قال: إذا دخلت المسجد والناس يصلون فسلم عليهم، وإذا سلم عليك فاردد، فاني أفعله، فان عمار بن ياسر مر على رسول ا صلى ا عليه وآله وهو يصلي، فقال: السلام عليك يارسول ا ورحمة ا وبركاته ! فرد عليه السلام (3). 32 - كتاب مثنى بن الوليد قال: كنت جالسا عند أبي عبد ا عليه السلام فقال له: _____

(1) تفسير العياشي ج 1 ص 242. (2) أربعين الشهيد: 195. (3) الذكرى:

_____